

الشيعة في البلاد أحيوا ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين



زهران تشاركان في مراسم عاشوراء

(محمد ماهر)

اليه أسوة بامه وأبيه وأخيه، وأكد خطباء المنبر الحسيني أن حياة الحسين كانت مليئة بالأحداث صبغها استشهاده الدامي في العاشر من محرم الحرام عام 61 هـ بثوب أحمر قان فغطى على أكثر ما سواه واحتواه، فهو المؤسس لصرح الثقافة العاشورائية والابرز بلا منازع في التاريخ الفوري للعالم أجمع، لم يكن في سبيل بسط العدل ورفع الجور عن العالم فحسب، بل كان أيضا في سبيل الحفاظ على ثوابت الدين الإسلامي وصيانتها من أي عبث أو تحريف وتاويل، فكانت ثورته من أجل نشر التعاليم السامية والاسس الصحيحة للدين الإسلامي بين الناس عن طريق اتباعه وتطبيقه لفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نظرا لأهميتها كواجب مفروض على كل مسلم ومسلمة، فعلى أساس هذه الفريضة قامت جميع حروب الإمام علي عليه السلام في عصر خلافته المباركة وعليها قامت ثورة الحسين عليه السلام واحتوت ثورة الحسين عليه السلام على رسالة ومعنى عظيم وسام لكل إنسان على وجه الأرض، الا وهي رسالة الإصلاح في أمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي خرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي صلى الله عليه وآله وسلم وأريد أن أمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأسير بسيرة جدي صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة أبي علي بن ابي طالب».

أسامة ابوالسعود
في يوم عاشوراء، يتجدد الحزن على الإمام الحسين بن علي، وتقام ماتم العزاء في مختلف الحسينيات ومساجد الاخوة الشيعة في عموم البلاد، فهو يوم تجديد الذكرى الاليمة وما وقع من مصاب جلل لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم كربلاء. فمنذ الصباح الباكر خرج آلاف الشيعة إلى مختلف المساجد والحسينيات متشجين بالملابس السوداء ورفعوا الرايات والشعارات التي جاء في معظمها «يا حسين.. يا شهيد كربلاء.. سيد الشهداء»، وبعضها عن الحسن وعلي والعباس والسيدة زينب وآل البيت الكرام. والتي معظم الخطباء قراءات عن يوم عاشوراء أكدوا أنه يوم التضحية والفداء من أجل رفع راية «لا اله الا الله محمد رسول الله» وانتصارا للحق على الباطل، مشددين على أن ثورة الحسين كانت ثورة لانقاذ البشرية تعلم منها الكثير من زعماء العالم ومنهم غاندي «كيف يكون مظلوما فينتصر».

وقال الخطباء انه في اليوم الثالث من شهر شعبان للعام الرابع من الهجرة النبوية المباركة كانت ولادة الإمام الحسين بن علي عليه السلام، وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسينا، وعق عنه كبشاً حين ولادته وكان يكنى بابي عبدالله، وهو السبط الثاني لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمر قلبه، ومن أحب الخلق

آلاف الشيعة احتشدوا امام حسينية معرفي لإحياء ذكرى عاشوراء صباح أمس



حزن من الكبار والصغار في يوم عاشوراء

جمهور أسرة الرفاعية يشجبون ويبرأون من إبداء السرور في يوم عاشوراء

كذلك رأي الإمام احمد بن حنبل في تكفيره واستخار عمل من أقروا وقاموا وشاركوا بتلك الجريمة النكراء والمناسة الاليمة التي لانزال تدفع ثمنها حتى اليوم. ثالثا: اني وجمهور الأسرة الرفاعية في الكويت وخارجها، نبرأ ونشجب ولا نقبل بإبداء السرور والفرح في هذا اليوم (عاشوراء) ذكرى استشهاد «جدنا الإمام الحسين» بل يعترض قلبنا أما وحزنا لذكرها وما نسال أهلنا أهل البيت الكرام فيها ونترحم عليهم ونحتسبهم عند الله تعالى مع الشهداء الاخيار، غير اننا لا نطمع خذا ولا نشق جيبا امتثالا لما امرنا به ربنا الله تعالى ورسوله جدينا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونقول (إنا لله وإنا إليه باله العلي العظيم، ولنتذكر قوله تعالى (قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا آل بيتي بحبي»، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثانيا: ان السواد الاعظم من المسلمين «أهل السنة والجماعة» وخاصة اتباع المذاهب الأربعة (الشافعية والحنبلية والمالكية والاحناف) اجمعوا على ان الإمام الحسين مات شهيدا مظلوما ومن معه ويحملون ابن زياد وابن سعد وجنودهما «المظلمة الكبيرة والإثم العظيم» على تلك الجريمة النكراء التي اغضبت الله تعالى ورسوله وصالح المسلمين وكانت نقطة سوداء في تاريخ المسلمين واعتبروا يزيد بن معاوية ظلما طاغيا هو وجنوده وجلاوته وقد قام المسلمون جميعا بعد ذلك بالاعتصام منهم فردا فردا وقتلهم، وقد كانت تلك المناسة المفجعة التي حصلت في كربلاء (السبب الرئيسي في سخط الله وفي سرعة زوال الدولة الاموية التي لم تعمر الا قليلا بعد ذلك «تسعين سنة تقريبا») وقد حفلت كتب أهل السنة والجماعة بما بنيت ويجلي موقفهم المستنكر لهذه المناسة والغضب عليها، وفي كتاب الإمام الشبلنجي، الشافعي المصري، رحمه الله تعالى عن أهل البيت» ما يشفي الغليل ويوضح الدليل على ذلك ومعروف

اصدر يوسف السيد هاشم الرفاعي بيانا توضيحي قال فيه: قد اطلعت على ما اصدره ورزعه مركز «وذكر» من منشورات بمناسبة يوم عاشوراء العاشر من شهر محرم الحرام والتي يدعو الناس فيها بجانب الصوم المسنون الي «إبداء الفرح والسرور» في ذلك اليوم الذي قتل فيه شهيدا مظلوما سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكرم نزله ومثواه ومن استشهد معه من أهل بيته وانتصاره الكرام في معركة الطف بكربلاء حوالي سنة 60 من الهجرة وبهذا الخصوص أجد واجبا علي ان اوضح وأبين ما يلي:

أولا: ان نص حديث الصيام الوارد في البخاري وغيره لم يتضمن ولا يفهم منه ولا يستنبط ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو أصحابه ومن بعدهم المسلمين الى ابداء واظهار «السرور والفرح والأنس» بهذا اليوم ولم يؤثر ذلك عن الصحابة الكرام ومن قال ذلك فقد حقل نص الحديث ما لا يحتمل ونسب الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقل وفي هذا العمل من الإثم العظيم ما فيه.



قمر بني هاشم

حبيب: «آل الصباح» الأكثر دعماً لقضية الإمام الحسين قديماً وحديثاً



الشيخ راضي حبيب

بمناسبة إقامة شعائر شهر محرم الحرام بالحسينيات عالمياً أكد الباحث الإسلامي الشيخ راضي حبيب على مستوى دول الخليج أن «آل الصباح» الكرام أكثر دعماً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام)، في تصريح لـ «الأخبار» قال: إن تأسيس الحسينيات في الكويت له عمقه الإمتدادي التاريخي والتراثي، فقديمًا كان لآل الصباح دور كبير في المساهمة المادية والمعنوية منذ تاريخ تأسيس بناء أول حسينية في عام 1815 ميلادياً

حسين العضب، وحسينية الحاج حسين ششتر، وحسينية ابن حيدر في المطبة، وحسينية الشواف، وكانت مقابل مدرسة الصباح على شارع دسمان، والحسينية العباسية في فريج الحساوية، وحسينية الحاج علي الأريش قرب دروزة العبدلرزاق، وحسينية علي الخبار في براحسة مجيبيل، وحسينية السيد علي في الميدان، وحسينية غانم المرزوق في براحسة مجيبيل، وحسينية بوعليان في نفس البراحسة، وحسينية فخر البلوشي في فريج البلوش، وحسينية محمد حاجي في الميدان.

وأما بالنسبة لتأسيس الحسينيات النسائية فأقدمها حسينية السيدة فاطمة الموسوي في فريج الشيوخ، وكانت هناك أيضاً حسينيتان في جزيرة فيلكا.

وتابع: وحديثاً امتد هذا الدعم إلى هذا العصر وكان من أبرزه افتتاح رسمي مععلن بحضور الشبيخة فريحة الأحمد الصباح عام 2006 باسم «حسينية جابر الأحمد»، باسم الأمير الراحل بمنطقة القصور بمحافظة مبارك الكبير وكان ذلك بمناسبة ذكرى وفاة الرسول الأعظم صلي الله عليه وآله وسلم.

كما افتتحت الشبيخة فريحة معرضاً خاصاً بكسوة مقامات واضرحة آل البيت الأطهار بخيوط الذهب والمرصعة بالمجوهرات المصنوعة في الهند.

زاد: وغير ذلك ففي كل عام في أول أيام محرم تقوم أسرة آل الصباح بالتبرع للحسينيات وهكذا كان أهل الكويت سنة وشيعة قد جعلوا على حب آل البيت النبي عليهم السلام في ظل رعاية حكاهم آل الصباح دون أي تفرقة بين المذاهب الإسلامية.

وختتم كلامه: باسم شيعة الحسين (عليهم السلام) نتقدم بتحيةة حسينية لآل الصباح الكرام لما قاموا به من دعم لقضية الإمام الحسين (عليه السلام) قديماً وحديثاً من خلال تبرعاتهم المادية وزياراتهم الشخصية للحسينيات في الكويت.

على عهد الحاكم الشيخ جابر عبدالله الصباح الملقب بـ «جابر العيش»، وكان القائم على إشراف هذه الحسينية السيد علي الموسوي الخيان، وكان موقعها في فريج البحارنة في الشرق، واستمرت إلى يومنا هذا قائمة بنفس العمل في موقعها الجديد واشتهرت تلك الحسينية الآن باسم «حسينية سيد عمران». وتوالت الحسينيات وكان بعدها تأسيس حسينية الحاج معرفي في فريج القبلة عام 1905 ميلادياً، وأخرى في الميدان جرى دمجها على ثلاثة بيوت، وهي أقدم حسينية لاتزال قائمة داخل مدينة الكويت حتى يومنا هذا.

وتلتها الحسينية الزينية في فريج الحدادة، التي يعود تأسيسها إلى العام 1914، والحسينية الخزعية في فريج الفرج بدأ تأسيسها في أواخر عهد الشيخ مبارك الصباح، الذي تبرع بعشرة آلاف روبية لبنائها، أما الشيخ مبارك الصباح فتبرع للحسينية بكميات من الأخشاب، وتبعه ابنه الشيخ جابر المبارك خلال فترة حكمه بالتبرع بقطعة أرض ضمت إلى الحسينية، وكذلك الشيخ عبدالله السالم، الذي تبرع في وقت لاحق للحسينية ذاتها بخمسين ألف روبية، وقد افتتحت الحسينية الخزعية في العام 1918، وفي العام ذاته تأسست الحسينية الجعفرية.

أضاف: ومن الحسينيات القديمة أيضاً التي كانت قائمة داخل مدينة الكويت، حسينية بهشت للبلوش، وحسينية الحاج علي الشمالي بجانب الدروزة، وحسينية التراكمة، وحسينية السيد



حضور حاشد من الرجال والنساء والأطفال لماتم عاشوراء



يا حسين.. كتبت على إحدى السيارات



طفلة مشاركة في تكري عاشوراء



حزن وبكاء على فقد الحسين



جانب من تجهيز الطعام لرواد الحسينيات



أصبر من الجميع على المشاركة في يوم عاشوراء



دعاء



الاستماع الى السيرة الحسينية

ثوابت الأمة: لماذا يمنح الطلبة الشيعة دون السنة عطلة عاشوراء؟

استغرب تجمع «ثوابت الأمة» منح عطلة عاشوراء للطلبة الشيعة دون السنة، وقال التجمع في بيان له: الحكومة مازالت غير مدركة لقراراتها الارتجالية وهي مستمرة في تقسيم المجتمع لطوائف وفئات وداعمة لذلك ولم يبق الا كتابة ذلك في الهوية وكان عليها ان تكون العطلة لجميع الطلبة سنة وشيعة، فالسنة يصومون هذا اليوم وهو عندهم من الايام الفاضلة التي تكفر سنة كاملة من الذنوب لكن يبقى الاخطر في هذه القرارات وهو اثاره الطائفية في المدارس ووضع علامات الاستفهام عند الطلبة ودفع بعضهم حيا في العطلة للتظاهر كذبا للحصول على ما يعتبره ميزة وبهذا تكون وزيرة التربية أصدرت قرارا ليس تربويا بل يخالف اقل وابسط المبادئ التربوية دون أدنى وعي او ادراك لعواقب قراراتها وترضيها السياسية على حساب التربية والتعليم، لذا يجب الغاء هذا القرار مستقبلا او تعميمه على الجميع.



تأثر الحضور بالسيرة الحسينية